35791 - { مسنده Bه } عن أبي بلج علي بن عبيد ا قال : بينا عمر بن الخطاب قاعد على المنبر يوم الجمعة يخطب قال بأعلى صوته : يا سارية الجبل يا سارية الجبل ثم أخذ في خطبته فأنكر الناس ذلك منه فلما نزل وصلى قيل : يا أمير المؤمنين قد صنعت اليوم شيئا ما كنا نعرفه قال : وما ذاك ؟ قيل : قلت كذا وكذا - وذكروا ما نادى به فقال : ما كان شيء من هذا قالوا : بلى وا لقد كان ذلك قال : فأثبتوا من هذا اليوم من هذا الشهر ثم أبصروا وكان بعث سارية في بعث العراق فطف (فطف : طف الشيء يطف طفا وأطف واستطف : دنا وتهيأ وأمكن وقيل : أشرف وبدا ليؤخذ والمعنيان متجاوران تقول العرب : خذ ما طف لك وأطف واستطف أي : ما أشرف لك وقيل : ما ارتفع لك وأمكن وقيل : ما دنا وقرب : وطف الحائط طفا : علاه . لسان العرب 9 / 221 و 223 ب) العدو فحيز إلى الجبل وقال سارية لما انصرف : بينا نحن نقاتل العدو إذ سمعنا صوتا لا ندري ما هو : يا سارية الجبل - ثلاثا فدفع ا عنا به فنظروا في ذلك اليوم فإذا هو اليوم الذي قال عمر فيه ما قال .

(اللالكائي)